

أمثال القرآن

[7] بسم اللّٰه الرحمن الرحيم مقدمه الحمد ﷻ رب العالمين، والصلاة والسلام على جميع الانبياء والمرسلين، لا سيّما أفضلهم خاتم النبيين، وعلى آله الطاهرين المعصومين المنتجبين. لقد عدّ الرسول(صلى الله عليه وآله) (في الخطبة الشعبانية المعروفة) شهر رمضان شهر المغفرة والبركة.(1) انه شهر الرحمة، لان أعمال الانسان الروتينية مثل النوم والتنفس في هذا الشهر لها ثواب العباداة فضلا عن العباداة نفسها. إنّه شهر المغفرة والعفو، لأن بحر لطف الله وعفوه موجّاج في هذا الشهر. أبواب الجنة فيه مفتوحة وأبواب جهنم مغلقة، والشياطين في غلّ وسلاسل. يغفر في كل ليلة منه - حسب ما في رواية - لسبعين الف وفي ليلة القدر يغفر بعدد الذين غفر لهم خلال هذا الشهر الا اولئك الذين يحملون البغض والعداوة عن اخوانهم في الدين، ولا يغفر لهم حتى يتصالحوا.(2) انه شهر البركة، لان فيه نزول انواع النعم والمواهب المعنوية والالهية، انه شهر نزول وابل الرحمة على الانسانية، واهم نعمة فيه هو نزول القرآن المجيد (أي مائدة السماء العظمى). هنيئاً 1. وسائل الشيعة ج 7، ابواب احكام شهر رمضان، الباب 18، الرواية 20. 2. وسائل الشيعة ج 7، ابواب احكام شهر رمضان، الباب 18، الرواية 21.